

## دمية القصر

وإن نظرتَ في التي ... وشَّيَ بها وحَبَّـرَا .  
رأيتَ حُسْنًا لم تَجِد ... كمثل ذاك مُبصَّرَا .  
ومَفْخَرَاً ومَفْخَرَاً ... حتى تَكَلِّـلَـنَّ أنْ ترى .  
أبو جعفرِ الفيروزِ آباديُّ من فارس .

أنشدني الشيخ أبو محمد الحمداني قال : أنشدني القاضي ابنُ السمَّاكِ له :  
نسيمَ الصَّبَا إنْ جئتَ أرضَ أَحِبَّتِي ... فخُصِّـهْـمُ منِّي بكلِّ سلامٍ .  
وبلِّـغْـهْـمُ أنِّي رهينُ صباةٍ ... وأنَّ غَرَامِي فوقَ كلِّ غرامٍ .  
وإنِّي ليكفيني طروقُ خيالهم ... لو أنَّ جُفُونِي مُتَّـعَتْـهُ بِمَنَامٍ .  
ولستُ أُوْبالِي بالجنان وباللظى ... إذا كان في تلك الديار مُقامي .  
وقد صمتُ عن لذاتِ نفسي كلِّها ... ويومُ لقائي يومُ فِطْرِ صيامي .  
أبو الفرج محمد بن علي بن محمد .  
الخَضِرُ الغُنْدُجَانِي .

وردَ نيسابور سنة ثلاث وستين وأربعمائة فاستوطن مدرسة السرِّاجين مريضاً ودخلها طويلاً  
وسكنها عريضاً . ولم أره ولكن سمعت خبره وهجا بعض أصدقائه فلم يَدَلَّـهُ لهجوه عزه  
الأقعس ولا جرب بدمه عِرضه الأملس . ولم يبلِّغني من شعره غير ذاك الهذيان فصنتُ  
عَدَّـبَتِي القلم واللسان . وإذا وجدتُ غيرَه قَدَدْتُ سَـيْرَه إن شاء الله عزَّ وجلَّ .  
أبو جعفر ظفر بن إسماعيل الفارسي .

مدح شرف السادة أبا الحسن البلخي بقصيدة قال فيها :  
من رامَ نَـيْلَ الأمانِي شامَ غُرَّتِه ... إذا يَدَا عَـلَمَاءَ فِي مَوَكِبِ البَـهَمِ .  
وما قصدتُ بشعري صَوغَ مَدْحَتِه ... لكنني مادحتُ في مدحه كَلِمِي .  
أبو مسلم عبد العزيز بن محمد الفارسي .

يقول من قصيدة نظامية أولها :  
قِيَانَ الأيْكِ فِي شَرَقِ الظَّـلَامِ ... أَعَدَّتِ العَيْنَ رَمْدَاءَ الغَمَامِ .  
ويا رِيحَ الصَّبَا عَرِّفْتِ رَـيْعِي ... بأردانٍ تُصافحُها خِيَامِي .  
فإنْ تَكُ فُرْصَةٌ وَحَلَلْتِ نَجْدًا ... فخُصِّـي بالتحيَّة والسلام .  
غزالاً كان يسمح لي بطيفي ... يُلَمُّ مُسَلِّمًا فِي كلِّ عامٍ .  
وقد عَقَلَ السُّرَى أرساغَ حَرْفٍ ... يفوت الريحَ في سَاعَةِ الزَّحَامِ .

تراه يذوبُ من مَرَحٍ وطَيْشٍ ... ويحمَدُ أن أُشِيرَ إلى الخِطامِ .  
طَوَيْتُ به أديمَ الأرضِ شَوْقاً ... إلى مَلِكٍ أبرَّ على الأنامِ .  
يَعَدُّ الذَّجَمَ من أُوُقِ المَعَالِي ... على الأفلاكِ سارحةَ السَّوَامِ .  
أدارَ الرأْيَ في خِلَادِ العوالي ... فدارَ المُلْكُ في فَلَكَ الذِّطَامِ .  
أبو المُنارِلِ بن محمد بن أحمد .  
بن معمرِ الفارسي .

له من قصيدة نظامية يقول فيها :  
باليُمنِ والإقبالِ والبَرَكَاتِ ... والطلالعِ المسعودِ في الحركاتِ .  
وافى فأشرقَ من نواحي فارسٍ ... ما كان منها راكداً الظُّلُمَاتِ .  
وغَدتْ تَجْرُّ على المَجَرَّةِ ذيلها ... مذ طَلَّ يقصدها الوزيرُ فيأتي .  
بحرٌ يلوذُ المُعتفونَ بسَيبه ... أبداً وحينٌ للعَدُوِّ العاتي .  
جعفر بن دوستويه الفارسي .

أنشدني الشيخ الحسن السمرقندي المحدثُ له :

ليَ خمسٌ وثمانونَ سنَه° ... فإذا قد رتُّها كانتَ سنَه° .  
إنَّ عُمَرَ المرءِ ما قد سَرَّه° ... ليس عمرُ المرءِ الأزمنه° .  
علي بن محمد الدَّقُوري .

من مُدَّاحِ الصاحبِ نظامِ الملكِ دام [ ] أيامه وحرس على المُلْكِ نظامه . يقول فيه من قصيدة  
:

رَواقُبه مُشمخِرٌ° في ذُرِّ شَرَافٍ ... مُستمسِكٌ بعُرى عَزٍّ وتمكينِ .  
آراؤه كسيوفِ الهِنْدِ ما شُهرت° ... إلَّا لضربِ بِدُشْرِ الفَتَحِ مَقْرُونِ .  
يُبيدُ البشاشةَ من قبلِ الذِّوَالِ كما ... يُقدِّمُ الغُصنُ زَوْرًا في البساتينِ .  
كأنَّما خُلِقَتْ يُمناهُ من كَرَمٍ ... في عنصرِ بمزاجِ المَجْدِ مَعْجُونِ .  
نحنُ الحَمَامُ وَجَدَّ واهُ التي انفجرت ... أطواقُ هُنَّ بِمَنٍّْ غيرِ ممنونِ